14 OCTOBER
١٤ أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الثلاثاء 10 فبراير 2009م - الموافق 14 صفر 1430 هـ - العدد 14375 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ولكن ماذا عن الإنسان في غزة ؟

د. تركي الحمد

في بداية الهجوم الإسرائيلي على غزة، ظهر الأخ إسماعيل هنية على شاشات التلفزيون مصرحاً بأن المقاومة لن تستسلم، ولن تتراجع، حتى لو أبادت إسرائيل غزة ومن فيها، وابتسمت حينها بمرارة، وطافت في ذهني أبيات أحمد مطر:

«ماذا نفيد إذا استقلت أرضنا
واحتُلت الأرواح والأبدان؟
ستعود أوطاني الى أوطانها،
إن عاد إنساناً بها الإنسان»

وأخذت أحدث نفسي: وما نفع المقاومة إذاً ا أُبيد من يقاوم لأجلهم، أي الإنسان الفلسطيني؟ ما فائدة الأرض إذا أبيد الإنسان؟ ..ما فائدة أي شيء وكل شيء، إذا كان الإنسان هو الثمن؟ ..أليست المقاومة هي من أجل الإنسان في فلسطين؟ ..من أجل حريته وعزته وكرامته وحقه في العيش الكريم؟ إن لم تكن مقاومة من أجل هذه الأهداف، فهي في النهاية لا تعدو أن تكون عبثاً أو ضرباً في خواء.

الفلسطيني اليوم، الإنسان الفلسطيني البسيط، جائع وبلا كرامة أو حرية أو أي شيء يمكن أن يجعله إنسانا. نعم، البربرية الإسرائيلية، والهمجية الإسرائيلية، والوالغون في الدم من اولمرت إلى بوش الصغير، لهم دور كبير في «الهولكوست» الفلسطيني الذي شهدناه في غزة مؤخراً، وشهدناه في أرجاء فلسطين منذ عام 1948، ولكن النقاط يجب أن توضع على الحروف .فلا يأخذنا مجرد الغضب والعاطفة بعيداً، فنجعل من همجية إسرائيل، ولا مبالاة واشنطن، شماعة نلقي عليها ملابسنا القديمة، ولا أريد أن أقول القذرة، وننجرف مع من أشعل الشرارة في مخزن وقود، وهو عالم بتبعات تلك الشرارة.

من بعد الأخ هنية، جاء الأخ خالد مشعل، الزعيم الفعلي لحركة حماس، وهو الآمن في دمشق، يبشرنا بعد أيام من الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة، وبعد آلاف من القتلى، ناهيك من الألوف من الجرحى وعشرات الالوف من المشردين، يبشرنا بأن المقاومة في غزة بخير، وأن الهجوم الإسرائيلي لم يؤثر على قدراتها إلا بأقل القليل، وكان يبتسم وهو يزف إلينا هذه البشرى من خلال شاشة التلفزيون. فلا بأس، والحالة هذه، أن تثكل الأمهات، ولا بأس أن تنتهي حياة شباب كانوا ينتظرون الحياة، ولا بأس أن يتيتم الأطفال، ولا بأس أن يموت الشيوخ رعباً وجوعاً، وتترمل النساء، وأن يُصبح في كل بيت فاجعة، طالما أن «المقاومة بخير».

حقيقة لقد تألمت كثيراً وأنا أتابع «بشرى» الأخ خالد، ويا ليته بقي صامتاً، أو كما نقول في أمثالنا الشعبية «يا زينك ساكت»، فمقياس الربح والخسارة عند خالد مشعل، وفق ذلك التصريح، هو سلامة أفراد حماس فقط، وسلامة ما تملكه حماس من عتاد ومنشآت، وسلامة الأنفاق، وسلامة العلاقة مع إيران وسوريا، وشيء من شعبية السيد وحزب الله أيام حرب تموز 2006، حتى وإن كانت الدماء الفلسطينية هي الثمن، كما كانت دماء اللبنانيين هي الثمن. أما الإنسان، أي الفلسطيني البسيط في هذه الحالة، فلا قيمة له، بل هو مجرد وقود لحرب لا ناقة له فيها ولا جمل في النهاية، ولم يصوت لها عندما صوت لحماس قبل سنين، بل كان يصوت لمحاربة الفساد لا لمحاربة إسرائيل، الأقوى عدة وعتاداً، التي لا تعرف الرحمة حين تشعر أن أمنها مهدد بهذا الشكل أو ذاك، وهذا ما لم يقله الأخ خالد صراحة، ولكنه كان واضحاً في المسكوت عنه في ذلك التصريح، وتلك الابتسامة الجميلة التي كانت ترتسم على وجهه وهو يعلن ثبات المقاومة، وكأن شيئاً لم يحدث.

صدمني هذا التصريح حقيقة من رجل حماس الأول لأن مقياسي للربح والخسارة في هذه الدنيا هو الإنسان، الإنسان أولاً والإنسان آخر. موت طفل صغير، أو شيخ كبير، أو امرأة أو شاب يافع، هو أكبر خسارة من الممكن أن تحدث، فالحياة والروح هما أثمن ما استودعه الخالق في جسد الإنسان، وهي التي يجب أن يُنافح عن حقها في الحياة، وحقها في الكرامة، وحقها في الحرية، وحقها في أن تقرر مصيرها بنفسها، لا أن يُقرر لها كل ذلك، سواء كان المُقرر هو حماس أو غيرها، وبمبررات دينية أو وطنية أو نضالية أو غيرها، يبقى الإنسان هو محور الأشياء، وليست الأشياء هي محور الإنسان، مهما كانت قيمتها. ألم يقل رسول الإسلام، صلى الله عليه وسلم، إنه: «لأن تُهدم الكعبة حجراً حجراً خير عند الله من أن يهدر دم مسلم»، فكيف بالمئات وربما الألوف؟

ألم يعقد نبي الهدى صلح الحديبية، وهو يعلم أنه على الهدى ومؤيد برب السماء، حفاظاً على أرواح من كان معه من المسلمين؟

ألم ينسحب ابن الوليد من مؤتة لعدم تكافؤ القوى مع الروم، حفاظاً على الروح الإنسانية التي ما أودعها الخالق في الجسد عبثاً ألم يتنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان في عام الجماعة، وهو يعلم أنه على الحق، إلا حقناً للدماء؟

ألم يطلب الحسين في كربلاء أن يُترك للذهاب إلى الثغور، أو مقابلة يزيد، تجنباً لقتال غير متكافئ، تستباح فيه دماء من كان معه من شيعته وأهل بيته، ولكن جند عبيد الله والي البصرة لم يتركوه؟

حماس منظمة إسلامية، فلم لا تتعظ بدروس تاريخ الإسلام؟ نحن نعيش هذه الأيام ذكرى مجزرة كربلاء، واستشهاد الحسين رضي الله عنه، بطل رفض الباطل، وحاول أن يقاومه، ولكنه بطل حقن الدماء أيضاً، فليت السيد حسن وليت الأخ مشعل يستوعبان درس الحسين كاملاً، ومن قبله درس الحسن، وقبلهما علي، وقبل الجميع رسول الإسلام، صلى الله عليه وسلم، وليس استخدام الدين والوطنية والمقاومة تبريراً ايديولوجياً لما يظنون ويفعلون، على حساب دماء البسطاء من الناس، وعلى حساب تلك الروح التي أودعها الفاطر في جسد آدم الطيني في الأزل.

أنا أعلم أن هنالك من سيقول بعد قراءة هذا المقال إن الوقت ليس الوقت، وأن هذا الكلام قد يستخدم تبريراً لممارسات إسرائيل ومباركة أميركا، وأنا أقول إن هذا ليس مجالاً للمزايدات، فإسرائيل متوحشة، وأميركا بوش فاقدة للحس الإنساني، ولكنها كلمة حق أعتقد أنها يجب أن تقال، بغض النظر عن الزمان والمكان والمشاعر. حماس هي من أشعل الشرارة على الرغم من إسلاميتها المعلنة، وحماس هي التي لا تأبه بالدم الفلسطيني عملياً، وهي تعلم علم اليقين أن الهمجية الإسرائيلية لن تترك حجراً في غزة إلا وقلبته، ولا إنساناً إلا وقتلته، فلم لا تستقيل حماس وتحقن الدماء؟

هل يعني ذلك الاستسلام؟ ليكن، ولكن ألا يستحق لإنسان الفلسطيني البسيط ذلك؟ هل يعني ذلك قبول الهزيمة؟ ليكن، فهل هناك أغلى من الإنسان. الإنسان الفلسطيني اليوم يواجه معضلة حياة لا مشكلة حياة، وهي كما يصفها كاتب عربي، «فالإنسان يتواجه مع مشاكله في الحياة عادة بما يملك من صبر وقابلية على المناورة، أما إذا صارت المشكلة هي الحياة نفسها، فما نفع الصبر والمناورات؟» (فؤاد التكرلي، المسرات والأوجاع، ص. 123).

ومشكلة غزة اليوم هي الحياة ذاتها. سألتك بالله يا أخ مشعل، وسألتك بالله يا أخ هنية، أما آن الأوان لوقف المجزرة؟ بيدكم

وقفها، والمقاومة لن تموت طالما كان هنالك حق وراءه مطالب، وطالما جرى رفض الاستعباد مجرى الدم في العروق، وهنا تكمن الروح الحقيقية للمقاومة. أما الدخول في مغامرات غير محسوبة، وأفعال غير مأمونة الجانب، وتحالفات سياسية لا تلبث أن تنهار مع الزمن، على حساب دم البسطاء، فذلك إلقاء للنفس إلى التهلكة، وقد قيل لنابليون: «لماذا لا يوجد سياسيون عظماء؟ فقال: الوصول إلى السلطة يتطلب الحقارة، وممارسة السلطة تتطلب العظمة، ولا تجتمع الحقارة والسلطة في ذات واحدة..»، فلا تكونوا مثالاً لما ذهب إليه نابليون.

وفي هذا المجال، يؤثر عن المهاتما غاندي، هذا المقاوم العظيم للاستعمار البريطاني في بلاده، الذي نجح في النهاية من طرده من أرض الهند بعد سنين طويلة من الاستعباد، يؤثر عنه أنه جاءه مجموعة من الوطنيين الهنود الغاضبين، بعد مقتل عدد من الهنود على يد جنود الاحتلال، وطلبوا منه الأمر بالرد على أساس قاعدة العين بالعين، فقال لهم ما معناه أنه لو طبقت هذه القاعدة في العالم كله، لأصبح كل العالم أعمى. ثم أضاف ما معناه أنه إذا كنتم تريدون أن تحكموا على الأشخاص فأنا لا أريد، لأن الحكم على الأشخاص لله وحده، أما أنا فأريد أن أصلح الأشياء، ولذلك طرق ليس من بينها العين بالعين. وأنا واثق من أن المقاومة حق مشروع للمضطهدين والبائسين والمحرومين والمستعبدين، ولكن للمقاومة أشكالا كثيرة، وأوجها عديدة، ليس من الضروري أن يكون إلقاء النفس إلى التهلكة من بينها.

يقول سعدي الشيرازي: «شيئان يقودان الحكيم إلى الخطأ: البقاء صامتاً حين يكون الكلام مستوجبا، والتكلم حينما يلزمه الصمت». وكم تمنيت أن يكون الأخ مشعل والأخ هنية وغيرهما من قراء الشيرازي، فربما كانوا أكثر حكمة في تصريحاتهم وبشاراتهم، خاصة وغزة تئن من وجع همجية نزعت من قلبها الرحمة، وقيادات لها حسابات لا علاقة للإنسان البسيط بها، وعالم يتفرج ويندد ولكنه لا يفعل شيئاً، وجماهير أسرتها الشعارات، وخدرتها الكلمات، وضللها مثقفوها بحناجرهم عبر الفضائيات، فما عادت تدري من السبب ومن المسبب، فيما الأحمر القاني يسيل أنهاراً في شوارع غزة.

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

مفكر وأكاديمي سعودي

صلعة كثيفة .. وعقل عامر بالخضرة

تضامناً مع .. واحد صاحبي ..!

أمين الوائلي

قبل عشرة أيام أو أكثر قرأت ذلك المقال في ذلك الموقع .. وتوقعت أن يكون صاحبي قد قرأه .. حتى شرعت عيناه بالضحك.

أعرف أن الرجل عدو لدود للعبوس وقليلي العقول .. ممن يدعون أن أعز ما يملكون في هذه الدنيا العقل!! وهم يضحكون لا غير.

هذا في أصل طبيعته، ولكنه أيضاً تعود أن يصعر خده لـ"شر البلية".. وأن "يكركر" ما وسعه كرشه الخفيف ومزاجه الرائق. فإذا ضحك .. فعلها ببساطة متناهية .. ومن "قاعة قلبه".

وبالمناسبة لدى الرجل "قاعة" قلب واسعة ومؤثثة، ولكنها ليست للإيجار، ومن دخلها مرضياً لم يخرج منها إلا بأحد اثنتين:

- إما أن يقترف بنفسه خطيئة النكران أوالتنكر، وساعتها "سرحة أبوه"!
- أو أن يقصف عمره الموت، فقط لا غير. وبعض من مات لم يغادر تلك القائمة!

على سبيل الامتنان، يطيب لي دائماً التشرف بمعرفة رجل مغاير مثله، وفكر متحرر من عادات الكسالى ومن أساطير الأولين، وعقل يكد ويكسب زاده المعرفي بعمل يديه لا من جراب عقول الآخرين.

لطالما احتفيت باختلافي عنه .. ومعه .. وحوله. وأقدر أن الاختلاف مع مثله مكسب وقيمة أصيلة، إذ قلما تحظى بفرحة نادرة وعزيزة كهذه .. تتيح لك متعة الاختلاف مع وجهك الآخر، ومع رجل مفكر لا مهرج، ومع صاحب رؤية تخصه .. لا مع مقلد تخصصه "التنكواع"، و"البطالة"، وتلوين الفراغ الداخلي الرهيب بأشواك الطلح وعيدان الساج اليابس!

الرجل يساري بلا توقف .. يميني بلا هرطقة .. وسطي بلا مساومة، يكره "إسرائيل" .. وينتقد "حماس"، ولا يتحدث عن "فتح" و"منظمة التحرير" .. فلديه مبررات كثيرة تجعله يغض عن الموتى - سريرياً!

لا يجهل قدر "مصر" أم الدنيا، ويحب الشام و"سوريا"، ويفهم أن "قطر" الصغيرة في مساحتها .. كثيرة في رسالتها وإمكاناتها الحضارية. يقدر "السعودية" .. دوراً وأهمية ومكانة .. وله أكثر من ثلاثمائة وأربعة وستين سؤالاً حول الريح القادمة من الشرق وما وراء الرافدين!!

يمقت الإرهاب .. وأظنه يحب الكباب وأفلام عادل إمام .. والأغاني الطربية المستعجلة نوعاً ما. يمضغ القات ويبلعه مع الشاي أو القهوة أو شراب الزنجبيل .. يقول إن ذلك مفيد جداً للبواسير(!!) والنصيحة لكم مجانية بالاستفادة من هذه الوصفة .. جربوا.

فوق هذا وذاك .. فهو مواطن يمني من حق "تعز"، لم يتذمر يوماً من صلعته الناصعة، مملوء بالهدوء والصخب، يحب اليمن أكثر مما يحب السياسة والأحزاب والمجتمع المدني، ويبذل جهده لتحطيم "أوهام الكهف" التي تحدث عنها "بيكون" وتشجيع الناس على ممارسة التفكير بمعزل عن خدمات الآخرين وإملاءاتهم .. هذه تحديداً هي فضيلته المؤلة .. وذنبه الفاضل!

في الظروف الملائمة ومتى دعت الحاجة .. أغتنم الفرصة لأكتب إلى جواره في أخيرة هذه الصحيفة "الديمقراطية" - بامتياز" لا لكي أوافقه بل لكي أختلف معه، لأنه يستحق .. ولأنني كذلك، أزاول حرفته وأحذو حذوه في القراءة والتفكير والحوار بلا حواجز وبمعزل عن الغالبية "المختتة" أو القلة "المكلفتة"! وأعده أو أعاهده أن لا أكف عن اقتراف متعة الاختلاف مع داعية إسلامي، علماني، أممي، عاقل، مجنون، وإنسان، مثله.

الرجل .. فيصل الصوفي .. مع حفظ الألقاب التي تنتسب إليه وليس العكس - : ذلك المقال في ذلك الموقع .. يشهد بأنك نجحت في التحريض على ممارسة الحرية والحوار بلا هوادة.

أعرف أنك كركرت حدَّ الثمالة .. وكتبت عنه انتصاراً لفكرة رفض التهديد أو التحريض ضد الرأي المغاير .. ورفضاً للقمع والمصادرة. ورفضاً لمصائب القراءة بعيون الجلادين وعقول المحتسبين.

أتضامن معك .. بلاحدود .. إلى آخر الحرية التي لا آخر لها. وأضمن الآن أنك لا تنتظر بياناً تضامنياً مشابهاً بإمضاء نقابة الصحفيين اليمنيين .. وإن كان حقك أن تحصل عليه .. ولكنك لن تحصل عليه؟

ببساطة لأنك غير معني بخرافة "النضال السلمي" .. ولأنك تبحر ضد "التيار" .. ولأنك لا تأكل من صحاف "المشترك" ولا تكتب في صحفه .. فهنيئاً لك هذا القدر من الاخضرار.

ما أسعد (14 أكتوبر) بك.

.. تقبل مني هذا العزاء .. والتبريكات.

سلم على عبدالحكيم عبيد، وخصوصاً خصوصاً جمال الهجري - أمين صندوق "22 مايو"(!!).

ولا تنسى أن تقبل - عني - صلعتك الكثيفة (..) وشوف أنت كيف ستفعل ذلك.

الأمور تمام .. ومحمد المطري لا يزال الإنسان الوحيد الذي تركته لنا .. وقاتي زلج الآن .. مع السلامة.

توزيع شهادات الفصل الدراسي الأول في مدرسة (التفوق) في المعلا

©14OCTOBER

©14OCTOBER

©14OCTOBER

عدن / محمد الجرادي :
تصوير علي الدرب :

نظمت مدرسة (التفوق) بمديرية المعلا في عدن حفلاً مدرسياً لتكريم أوائل الطلاب حضرته الأخت / مريم الشدادي مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية المعلا والطاقم التدريسي في المدرسة وعدد من الضيوف وأولياء الأمور.

وفي الحفل التكريمي ألقى الأخ مدير المدرسة كلمة أشار فيها إلى أن الاحتفاء اليوم بتوزيع نتيجة الفصل الأول لطلاب هذه المدرسة مناسبة لتحية الطلاب الأوائل وجميع الطلاب الناجحين على جهودهم في التفوق العلمي.وطالب في كلمته الذين لم يحالفهم الحظ في تحقيق مراكز متقدمة إلى جعل الفصل القادم فرصة لتعويض ما لم يحققوه في الفصل الدراسي الأول.

وشكر الطاقم التدريسي على كل الجهود المبذولة في الفصل الأول، متمنياً أن تستمر هذه الجهود، مثنياً على مساهمة أولياء الأمور في متابعة أبنائهم.

وقال إن العملية التعليمية هي حالة تكاملية بين المدرسة والأسرة، وبدون هذا التكامل لا يتحقق النجاح المطلوب لمفهوم التربية والتعليم.

وحيا في نهاية الكلمة جهود مكتب التربية والتعليم في مديرية المعلا الذين لم يألوا جهداً في سبيل رفع مستوى طلاب المدرسة، مشدداً العزم على إضافة حصتين للتقوية في اللغتين العربية والانجليزية أسبوعياً على مستويين متقدم ومتوسط.

من جانبها قالت الاخت مريم الشدادي مديرة مكتب التربية والتعليم بمديرية المعلا إن هذا اليوم هو تتويج لجهود الطلبة خلال فصل كامل.

واشادت الاخت مريم بجهود الطاقم التدريسي وتعاون أولياد الامور في نجاح العملية التربوية والتعليمية في هذه المدرسة النموذجية معتبرة مدرسة (التفوق) نموذجاً للمدارس الاهلية الخاصة.

وفي نهاية الحفل التكريمي تم توزيع شهادات الفصل الأول وتكريم المتفوقين.

وصل الإرهابيون إلى بيوتكم

فيصل الصوفي :

كلمني صديق من جعار قبل أشهر أن مجموعة من الإسلاميين المتطرفين أمرت بقتل شاب بدعوى أنه مأبون وجاء أحدهم إلى الورشة التي يعمل فيها ذلك الشاب وقتله رمياً بالرصاص، لم اصدق ذلك في حينه، ثم وقعت حوادث أخرى من هذا الضرب كلمني عنها آخرون، ومع ذلك ظللت أشك في الأمر، إذ كيف نفذوا هذا الحكم بدون إثبات واقعة اللواط إلا إذا كانوا هم طرف فيها، ومع ذلك لا يجوز لهم إعدام إنسان بدون محاكمة يقوم بها القضاء ويصدر بها قراره وتنفذه النيابة العامة وسلطة الضبط القضائي.

بالأمس تأكد لي أن هذا الأمر الجنوني كان حقيقة عاقلة أعترف بها محافظ أبين الذي زاد إليها القول إن تلك الجماعة تمادت في غيها إلى درجة أنها ترسل إلى بيوت الناس منشورات تقول لهم فيها إن زوجاتكم وبناتكم "فاجرات" .. ما يعني أنهم تقدموا خطوة وسيأتون البيوت من أبوابها لقتل النساء في الغرف كما قتلوا الرجال في الشوارع والورش.

بالطبع لسنا مجتمعاً فاضلاً أو طاهراً، فنحن في مجتمع بشري مثل المجتمع البشري الذي ارتكبت فيه جرائم زنا ولواط وغيرها من الجرائم وكان القرآن حينها لا يزال يتنزل على الرسول محمد عليه الصلاة والسلام .. ولكن وجود زناة وزانيين ولوطيين ومأبونين لا يعطي لأحد - بما في ذلك سلطات الأمن القضاء - حق أخذ الناس بالشبهات أو المداهم خارج القانون. فما بالك أن يقوم بذلك أفراد أو جماعات هي أصلاً شاردة عن الدين وخارجة عن القانون .. والأصل في الناس البراءة والمتهم بريء حتى تثبت إدانته ولا يجوز قتل نفس خلقها الله إلا بجريمة توجب القتل، وبعد إثبات الجريمة بالدليل أو الاعتراف، وأمر القتل تصدره محكمة وتؤيده المحكمة العليا للجمهورية ويصادق عليها رئيس الجمهورية.

الجماعات المتطرفة والإرهابية أصبح شرها مستطيراً .. وهي تقدم للجميع براهين بأنها عدوة لهم أجمعين. فألا يكفيهم أنها تقتل أبنائهم باسم الشرع وألا يكفيهم أنها أصبحت تؤكد لهم أن بيوتهم لا حرمة لها وأن أوزاجهم وبناتهم يتهمن بالقحب ويهددن بالقتل في بيوتهن .. ما الذي يتعين على المتطرفين والإرهابيين أن يفعلوه أكثر من هذا لكي يقتنع الناس بخطورة الأمر أو يتحالفوا ويتعاونوا ضد هذا الشر والعدوان.

وأنا استغرب أن أسمع من محافظ كلاماً يؤكد أنه على علم بأن هناك حالات قتل تحت خارج عن القانون من قبل تلك الجماعات ثم لا يحرك كل إدارته الأمنية لإلقاء القبض على القتلة والخارجين عن القانون.

في محافظة صعدة

تحرير طفل مخطوف .. ومصرع فتاة بلغم

صعدة / عيدروس نورجي :

أثر تلقي الأجهزة الأمنية في محافظة صعدة بلاغاً من أهالي طفل يبلغ من العمر عامين عن اختطافه من قبل جماعة على خلفية نزاع على قطعة أرض مع والده تحركت قوة أمنية إلى المنطقة التي أخفى بها الخاطفون بها الطفل في منزلهم وتم تحريره منهم.

وأوضح مدير أمن مديرية صعدة بأنه فور تلقيه بلاغاً عن اختطاف الطفل تحرك مع قوة أمنية إلى المنطقة لإقناع الخاطفين وبعد رفضهم تم تبادل إطلاق النار معهم وانتهت المواجهة بتحرير الطفل المخطوف سالماً وضبط الخاطفين وإحالتهم إلى النيابة بتهمة ارتكابهم جريمه الاختطاف لمحاكمتهم قضائياً .. مؤكداً بسط السيطرة الأمنية الكامل على مديريات محافظة صعدة بعد القضاء على أوكار التمرد فيها.

وفي سياق آخر لاتزال بعض الأرواح البريئة تزهق بسبب الأعمال الإجرامية التي خلفتها عناصر التمرد والفتنة التي شهدتها بعض مناطق صعدة العام المنصرم.

وذكرت الأجهزة الأمنية عن انضمام فتاة في الرابعة عشرة من عمرها إلى قافلة ضحايا الألغام والقذائف التي تركتها فتنة التمرد في عدد من مناطق صعدة وعمران وكانت الفتاة الضحية وهي راعية أغنام من منطقة حرف سفيان تسير خلف أغنامها عندما داست على لغم أرضي في مراعي الأغنام أدى إلى انفجاره ومقتلها.

وأوضحت الأجهزة الأمنية بأن العديد من الألغام التي زرعتها عناصر الفتنة والتمرد في باطن الأرض خلال فترة تمردها قد أودت بحياة الكثير من الأبرياء معظمهم من الأطفال .. مؤكدة اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيف تلك المناطق من مخاطر الألغام .. والقذائف التي خلفتها تلك العناصر المارقة وذلك على أرواح المواطنين.

(33) يتيمة تستقبلهن دارقطر للأيتام

عدن / صالح عكبور:

يستقبل دار قطر للأيتام ضمن خطتها الإيوائية للعام 2009م (33) يتيمة كدفعة جديدة من الأيتام إلى جانب (15) يتيمة تؤويهن دار قطر للأيتام حالياً .

وأفاد مدير الدار الشيخ أحمد عبدالله الطيري في تصريح للصحيفة أن الدار التي تم إنشاؤها على نفقة محسنين ومحسنات وبتمويل من منظمة الدعوة الإسلامية بقطر وافتتحت في 26 يوليو 2008م يجري العمل لتجهيزها بمشغل للخياطة لتعليم وتدريب الفتيات من الأيتام على أعمال الخياطة بالإضافة إلى تجهيز غرفة تحتوي على جهازي كمبيوتر لتدريبهن على كيفية استخدام الحاسوب وكذا إنشاء مكتبة متواضعة تتوفر فيها كتب ذات قيمة تربوية وتعليمية .

وأشار إلى أن الدار تسعى لتأجير عمارة وقفية مكونة من دور أرضي فيه (6) محلات تجارية بالإضافة إلى (3)أدوار متكررة و(6) شقق وذلك لصالح نشاط الدار وتحسين خدماتها في مجال رعاية الأيتام منبهاً إلى أن كلفة الدور لأرضي تبلغ 196 ألف دولار.